أقل حياء من الذي كتب لهم تلك الكتب المرذولة وسخم بها وجوههم ونعوذ بالله من الضلال .

فصل .

ويتصل بهذا الفصل فصل آخر هو أشنع منه في شهرة الكذب وشنعة المحال وظهور التوليد وبشاعة الإفتعال وذكر في صدر السفر الثاني إذ ذكر خروج بني إسرائيل عن مصر مع موسى عليه السلام إن الله تعالى أمر موسى أن يعد بني إسرائيل بعد خروجهم من مصر بسنة واحدة وشهر واحد فقط فعد جميع قبائلهم فقال هؤلاء أكابر البيوت في قبائلهم حنوك وفلو وحصرون وكرمي وهم بنو رؤابين بكر ولد إسرائيل هذه قبائيل رؤابين وذكر في أول السفر الرابع أن مقدمهم كان اليصور بن شد يئور وأن عددهم كان ستة وأربعين ألف رجل لم يعد منهم من له أقل من عشرين سنة ولا من لا يطيق الحرب وذكر في صدر السفر الثاني فقال وبنو شمعون يموئيل وياميين وأوهد وياكين وصوحر وشأول بن الكنعانية هذه قبائل شمعون وذكر في أول السفر الرابع أن مقدمهم كان شلو ميئيل بن صور يشداي وأن عددهم كان تسعة وخمسين ألف رجل لم يعد فيهم من له أقل من عشرين سنة ولا من لا يطيق الحرب وقال في صدر السفر الثاني هذه تسمية بني لاوي في قبائلهم جرشون وقهاث ومراري وابنا جرشون لبني وشمعي في قبائلهما وبنو قهاث عمرام ويصهار وحبرون وعزيئيل وابن مراري ومحلى وموشى هذه أنساب بني لاوي في قبائلهم فتزوج عمران يوكابد عمته فولدت له موسى وهارون وبنو يصهار قورح ونافج وذكرى وبنو قورح أشير والقانة وابيا ساف وبنو عزيئيل ميشائيل والصافان وسترى فتزوج هارون إلى اليشابع بنت عمينا داب أخت نحشون فولدت له ناداب وابيهوا والعازار وايثامار فتزوج العازار بن هارون في بنات بني فوطيئيل فولدت فيخاس وقال في صدر السفر الرابع فكلم السيد موسى في مغار سينا وقال له عدد بني لاوي في بيوت آبائهم وأهاليهم فكل ذكر ابن شهر فصاعدا حسبهم موسى كما عهد إليه السيد فوجد ولد لاوي على أسمائهم مسمين جرشون وقهاث ومراري وولد جرشون لبني وشمعي وولد قهاث عمرام ويصهار وعزيئيل وولد مرارى محلى وموشى وأنه عد عامة ذكور بني جرشون ابن شهر فصاعدا فكانوا ستة آلاف وخمسمائة كانوا في ساقة القبة في الغرب تحت أيدي الياساف بن لايل وبعد ذلك ذكر أنه حسب ألفي رجل وستمائة رجل وثلاثين رجلا ثم قال هذه نسبة قهاث خرج منه رهط عمرام ويصهار وحبرون وعزيئيل فحسب من كان منهم ذكرا ابن شهر فصاعدا فوجدهم ثمانية آلاف رجل وستمائة ذكر مقدمهم لصافان بن عزيئيل المذكور وأمرهم أن يكونوا في جنوب القبة حاشا موسى وهارون وأولادهما فإنهم يكونون أمام القبة في الشرق وأنه حسب من كان منهم ابن ثلاثين سنة إلى ابن خمسين سنة فقط فوجدهم ألفي رجل وسبعمائة

رجل وخمسين رجلا وذكر أنه حسب بني مرارى محلى وموشى بني مرارى